

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-82-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يسألونك عن الساعة ايام مرساها لا يجعلها لوقتها ثقلت في السماوات والارض لا الا بغيته. يسألونك انك حفي عنها. قل انما علمها عند الله قل لا املك لنفسي نفعا - 00:00:00

ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير ويشير لقوم جزاك الله خير لا الله الا يقول تعالى وله الاسماء الحسنی فادعوه بها - 00:00:50

الله كلها حسنی يعني انها احسن الاسماء لانها تدل على صفات الكمال وكل اسم من اسمائه يدل على صفة من صفاته العليم والسميع والبصير والقدير واللطيف والخير فادعوه بها يعني سموه باسمائه التي سمى بها نفسه - 00:01:26  
وادعوه بها يعني اذا جعلتموه من الامر فقولوا يا الله يا رحمن يا حي يا قيوم لله قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی - 00:02:00

والدعاء باسمائه هو توسل اليه باسمائه اذا قلت يا رحمن فانت تسؤال ربك بهذا الاسم تطلب رحمته ويا واذا قلت يا يا رزاق فانت اه تتتوسل اليه بهذا الاسم. تطلب اه الرزق منه - 00:02:25

وهكذا وذرروا الذين يلحدون في اشباهم يعني اعرضوا عنهم واتركوهم واهجروهم الذين يلحدون في اسمائه ومنهم الذين يسمونه بغير ما سمى به نفسه او يحرفون معاني اسماءه او يعطلونها عن معانيها. كل ذلك من الالحاد في اسمائه - 00:02:47  
ولله الاسماء الحسنی فادعوا بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه يرجون ما كانوا يعملون. ثم قال تعالى ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فالناس منهم المؤمن والكافر والمهدى والضل والمهدى - 00:03:26

والعدل والظالم والعادل وهكذا ومن خلقنا امة يهدون بالحق وهم جاهدون بالحق وبه يعدلون ثم قال تعالى والذين كذبوا بآياتنا سنسنستدرجهم من حيث لا يعلمون الكفار الذين كذبوا بآيات الله يمكر الله بهم - 00:03:47

ويفتح عليهم ابواب النعم والخيرات حتى يظنو انهم على الحق وانهم مرضيون عنهم وان الله راض عنهم فلما نسوا ما ننكر به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا - 00:04:14

ومن الاستدراج لامهال واملي لهم ان كيدي متين والذين كذبوا بآياتنا سند تدريجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم من كيدتهم اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا لذيد مبين - 00:04:35

الكافر لما جاءهم الرسول قالوا هذا مجنون هذا به جنة اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة بل هو اعقل الناس صلى الله عليه وسلم واحكم الناس واحسن الناس عقلا وحلما وخلقها صلى الله عليه وسلم - 00:05:03

ما بصاحبهم جنة في هذا تكذيب للكفار نسبة الجنون الى الرسول ما هو الا نذير ما هو الا نذير لقد بعثه الله بالنذارة. ينذر الناس من الشرك والكافر والمعاصي ويحذرهم عذاب الله - 00:05:31

ثم قال تعالى او لم ينظروا في ملکوت السماوات والارض اولا يتذمرون في هذه المخلوقات وكل عام مملوكة لله. كلها ملک الله ملکوت السماوات والارض او يتذمرون في قرب اجلهم وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فبأي حديث بعده يؤمنون - 00:05:55  
بأي حديث بعد هذا القرآن يؤمنون فإنه لا اهدى منه ولا اصح منه ولا اكمل منه فإنه كلام الله احسن الحديث الله يقول الله نزل احسن

ال الحديث. فالقرآن هو احسن الحديث - 00:06:28

وهو الذي يهدي من كل خير. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ابى اي حديث بعده من يضل الله فلا هادى له ويندرهم في طغيانهم  
يأبهون من اضل الله فلا يقدر احد على هدايته - 00:06:48

لأنه المتصرف في القلوب يظل من يشاء ويهدى من يشاء ويمتن على من يشاء سبحانه وتعالى ثم قال تعالى عن الكفار يسألونك عن  
الساعة متى متى موعد الساعة وال الساعة المراد بها القيمة - 00:07:06

لأن الرسول أخبرهم بالقيمة فهم يتساءلون يقولون متى وهذا نظير قوله ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين يسألونك عن  
الساعة اي ان مرساها اين وقتها؟ وما واين متى موعدها - 00:07:31

موعد قيام الساعة قيام القيمة يسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربى لا يجعلها لوقتها الا فالساعة لا يعلمها لا يعلم وقتها الا الله.  
لا يعلم ذلك ملك مقرب ولا نبى مرسل. ولهذا لما - 00:07:55

جاء جبريل للرسول وقال له ما الاسلام؟ ما الایمان؟ ما الاحسان؟ ثم قال له متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال  
الرسول محمد ولا جبريل يعلم موعد الساعة - 00:08:21

انما علمها عند ربى لا يجعلها لوقتها الا هو هو الذي يعلم وقته وهو الذي يقيمها سبحانه وتعالى ثقلت في السماوات والارض. يعني  
علمها لا يحيط به اهل السماوات والارض - 00:08:39

فلا احد يعلمها من اهل السماوات والارض في السماوات والارض لا تأتكم الا بفتحة وهذا من من اعظم الامور ان موعد القيمة وقيام  
الساعة يأتي الناس بفتحة وهم غافلون لا هون في دنياهم - 00:09:02

في بيعهم وشرائهم ينفع في الصور سيحصل الفزع والصعق في السماوات والارض لا تأتكم الا باقة يسألونك كانك حفي عنها. قل  
انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا ثم قال تعالى - 00:09:22

لنبيه قل لا املك لنفسي نفع ولا ضراء الا ما شاء الله فالانسان لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا كل ما يحصل له من خير  
ومنفعة بذلك من الله - 00:09:52

بما يهينه له من الاسباب ويفتح له من الابواب قال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا يعلم  
الغيب لا حيا وكيف وهو ميت صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:17

وبهذا يعلن ظلال المشركين الذين يدعون الاموات ويدعون الرسول ويستغفرون به وهو ميت صلوات الله وسلامه عليه ان في ذلك  
لائيات قوم يؤمنون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:50

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قول الله تعالى  
ولقد قرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله - 00:11:32

ما شاء الله اخبر الله تعالى انه خلق كثيرا من الجن والانس وهم الذين حققت عليهم الكلمة ومن خلقه الله لجهنم فلا حيلة له في  
الخلاص منها اخبرنا ابو بكر يعقوب بن محمد بن احمد بن يعقوب بن ابي حمزة البليخي قال حدثنا موسى ابن محمد ابن  
الحكم قال حدثنا حفص بن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين - 00:11:59

حين قالت ادرك النبي صلى الله عليه وسلم جنائزه صبي من صبيان الانصار. وقالت عائشة طوبى له عصافير الجنة. فقال  
رسول الله صلى الله عليه سلمت وما يدريك ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب - 00:12:59

وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب اباهم. وقيل في قوله لجهنم لام العاقبة اي ذرائهم وعاقبة امرهم جهنم كقوله فالتقطه اهل  
فرعون ليكون لهم عدوا حذنا ثم وصفهم فقال لهم قلوب لا يفهون بها اي لا يعلمون بها الخير والهدى - 00:13:31

اعين لا يبصرون بها. طريق الحق وسبيل الرشاد. ولهم اذن لا يسمعون فيتفكرون فيها ويعتبرون بها. فما ظرب لهم مثل والاقتصر  
على الاكل والشرب. هذا هذه حال الكفار. نعوذ بالله - 00:14:08

لهم اسماع وابصار جعلنا لهم سمعا وابصار وافدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا لانهم معرضون لا يتفكرون في ايات الله ولا يتذمرون ايات الله ولا ينظرون الاعتبار ولا يصفون لایات الله - [00:14:41](#)

من القرآن والمواعظ صم بكم عميق لهم قلوب لا يفتقرون بها ولهم اعين لا يبصرون ولهم اذن لا يسمعون بها كل هذا يقول اهل النار لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:15:08](#)

ولابد ان نستحضر هذا المعنى في هذه الامم الكافرة انهم مثل قطعان الانعام لا يعرفون مبدأ ولا معاذا لا يعلمون لما خلقهم الله ولا يعلمون الى ما ينتهي امرهم - [00:15:42](#)

ولا يعرفون حق الله عليهم هم في غاية من البهيمية بل هم اضل من الانعام منهم الا كالانعام بل هم اضل. نعم وقال اولئك الكلام بل هم اضل. اي كالانعام في ان همتهם في الاكل والشرب - [00:16:05](#)

لان الانعام تميز بين المضار والمنافع فلا تقدموا على المضر وھؤلاء يقدمون على النار معاندة مع العلم بالهلاك اولئك هم الغافلون. قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه به قال مقاتل وذلك ان رجلا دعا الله في صلاته. ودعا الرحمن فقال بعضهم - [00:16:34](#)

مشركي مكة ان محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه يدعون انه قم يعبدون ربوا واحدا. فما بال هذا يدعو اثنين؟ فأنزل الله عز وجل والله الاسماء الحسنى. فادعوه بها والحسنى تأنيث الاحسن. كالكبر - [00:17:15](#)

الصغرى فادعوه بها. اخبرنا احمد بن عبد الله قال سيد علي بن محمد بن عبد الله بن بشرا قال بنى ابو علي سعيد بن محمد قال بنى احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا - [00:17:45](#)

عبد الرزاق قال حدثنا ما مر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدا. من احصاها دخل - [00:18:15](#)

انه وترحب الوتر. وذروا الذين يلحدون في اسماعه. ارى حمزة يلحدون بفتح الياء والحاء حيث قرأ حمزة يلحدون بفتح الياء والحاء. يلحقون حيث كان وافقه الكسائي في النحل والباقون بضم الياء وافقه - [00:18:35](#)

الكسائي في النحل يلحد يعني من الفرق يلحق من الثلاثي لا احد يلحد ويلحد من الحد يلحد ومعناهما واحد او متقارب نعم وبعد الالحاد هو البين عن المقصود يقال عن الحد يلحد الحادا يقال. يقال الحد يلحد الحادا ولا احد يلحد له - [00:19:08](#)

قال يعقوب ابن السكري اللحاد والعدول عن الحق وادخال ما ليس منه فيه. يقال ان حد في الدين ولا حد وبه قرأ حمزة وذروا الذين يلحدون في اسمائه هم المشركون. عدوا باسماء الله تعالى عما هي عليه - [00:19:48](#)

فاشتقو اللات من الله والعز من العزيز وبنات من المنان هذا قول ابن عباس ومجاهد وقيل هو تسميتهم الاصنام الھة. وروي عن ابن عباس يلحدون في اسمائه. اي يكذبون وقال اهل المعاني اللحاد في اسماء الله تسميته بما لم يسمى به ولم ينطق به - [00:20:15](#)

كتاب الله ولا سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اللحاد انواع والملحد من الطوائف نفي اسماء الله نفي معاناتها تسمية بما لم يسمى به نفسه اترك اسمائه على بعض المخلوقات كل هذه من انواع اللحاد في اسمائه - [00:20:50](#)

نعم وجملة ان اسماء الله تعالى على التوفيق فانه يسمى جوادا ولا يسمى سخيا وان كان في معنى الجواد ويسمى رحيمها ولا يسمى رفيقا ويسمى عالما. ولا يسمى عاقلا. وقال تعالى - [00:21:16](#)

يخادعون الله وهو خادعهم. وقال عز من قائل ومكروا ومكر الله ولا يقال في الدعاء. يا مخادع يا مكار بل يدعى بل يدعى باسمائه. التي ورد بها التوفيق على وجه التعظيم - [00:21:40](#)

قالوا يا الله يا رحمن يا عزيز يا كريم ونحو ذلك. لكن يقال يا خير الماكرين لانه قال ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين من مكر الله به اوقع به - [00:22:00](#)

ما يضره وغلبة هذا من اسمائه خير الماكرين وخير الناصرين وخير الغافلين كلها من اسمائه اللهم انت ارحم الراحمين اللهم ارحمنا فانت خير الراحمين واغفر لنا وانت خير الغافرين وانصرنا وانت خير الناصرين - [00:22:23](#)

واذكر لنا وامكر باعدائنا فانت خير الماكرين نعم ما كانوا يعملون في الآخرة قوله تعالى ومن من خلقنا امة اي عصابة يهدون بالحق وبه

يعدلون قال عطاء عن ابن عباس يريده امة محمد العصابة جماعة اوضح - 00:22:53  
من خلقنا امة اي جماعة. نعم للجماعة عصابة. نعم يريده امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهم المهاجرون والتابعون لهم بمحسان.  
وقال والانصار والتابعون المهاجرون وهم المهاجرون والانصار والذين يتبعون بمحسان. نعم - 00:23:22  
وقال قد ابلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ هذه الآية قال هذه لكم وقد اعطي القوم بين ايديكم مثلها ومن قوم موسى  
ومن يهدون بالحق وبه يعدلون. اخبرنا عبد الواحد المليحي قال احمد - 00:23:51  
ابن عبد الله النعيمي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر وهو عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال حدث كان  
يعمر ابن هانى انه سمع معاوية رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:17  
يقول لا تزال من امتى امة قائمة باامر الله. لا يضرهم من خذلهم ولا من وقال الكلبي هم هم من جميع الخلق والذين كذبوا بآياتنا  
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال اعطاء سننكر بهم من حيث لا يعلمون - 00:24:45  
من مأمنهم كما قال فاتهم الله من حيث لم يحتسبوا. فاتاهم فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. قال الكلبي يزين لهم اعمالهم ويهلكهم  
وقال الضحى كل ما جددوا معصية جددنا لهم نعمة - 00:25:14  
قال السفيان الثوري نسبق عليهم النعمة ونسبيهم الشكر. قال اهل المعاني باستدراجه ان يتدرج الى شيء في خفية قليلا قليلا فلا  
يياغت ولا يجاهر. ومنه درج الصبي اذا قارب بين خطاه في المشي - 00:25:42  
ومنه درجة كتاب اذا طواه شيئا بعد واملي لهم ايمانهم واطيل لهم مدة عمرهم ليتمانوا في المعاصي ان كيدي متين اي ان اخذه قوي  
شديد. قال ابن عباس ان مكري شديد - 00:26:05  
قيل نزلت في المستهزئ فقتلهم الله في ليلة واحدة. قوله تعالى اولم تفكروا ما بصاحبهم من جنات خلقت هذا ذكر لنا ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قام على الصفا ليلا فجعل يدعو - 00:26:25  
قرיש فخذنا يابني فلان يابني فلان يحدرهم. بأس الله ووقائعه فقال قائلهم ان هذا لمجنون. بات بات يصوت الى الصباح.  
فأنزل الله تعالى تفكروا ما بصاحبهم محمد صلى الله عليه وسلم من جنا جنون ان هو ما هو - 00:26:49  
الاذنير مبين. ثم حثهم على النظر المؤدي الى العلم فقال اولم ينظروا في ملوك السماوات وما خلق الله فيهما من شيء اي وينظر الى  
ما خلق الله من شيء ليسندلوا بها - 00:27:20  
معنا وحدانيته وانا ثانى اكون قد اقترب اجلهم اي لعل ان يكون قد اقترب اجلهم فيما قبل ان يؤمنوا الى العذاب. فبای حدیث  
بعدہ یؤمنون ای بعد القرآن یؤمنون یقول بای کتاب غیر ما جاء به محمد محمد صلى الله عليه وسلم یصدقون - 00:27:40  
فبعدہ نبی ولا کتاب. ثم ذکر علة اعراضهم عن الايمان فقال من يضل الله فلا هادي يا لهوي ويا ذرهم قرأ اهل البصرة وعاصم بالياء  
ورفع الراء وقرأ حمزة والكساء اقرأ - 00:28:10  
ترى اهل البصرة وعاصم بالياء ورفع الراء نعم. فراشة قراءة يذر بفتح الياء الاولى وظن الراء في اخر الكلمة حمزة والكسائي بالياء  
وجز من الراء. ويذرهم لأن ذكر الله قد مر قبله وجزم الراء مردود على يظلل وقرأ الاخرون بالنون - 00:28:30  
في طغيانهم ياما هون. وذرهم وقرأ الاخرون بالنون ورفع الراء على انه كلام مستأنف وذرهم صيغة الجمع يعني. نعم  
في طغيانهم يا مهون يتربدون متحيرين قوله تعالى یسألونك عن الساعة ایان مرساها - 00:29:09  
لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. اللهم صلي وسلم واله وصحبه والتابعين. اللهم صلي  
 وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين - 00:29:50  
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته المسماة بالكافية الشافية الانتصار للفرقة الناجية اصل في بيان ان المصيبة التي حللت  
باهل التعطيل والكفران من جهة الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:30:13  
في هذا الفصل رحمه الله سبب ضلالهم سبب ضلال المغفلة وهو ما افتروه من المصطلحات والاسماء التي بنوا عليها اعتقاداتهم فاتوا  
بالفاظ مبتعدة مجبرة وبنوا عليها القاعدة وكما سيمثل المؤلف - 00:30:42

المفهوم التحييز والتحيز والتركيب والجهة والجسم تدعوا هذه الالفاظ وفسروها بتفسيرات وبنوا عليها مذاهبها الضالة الباطلة. نعم

عليكم يا قوم اصل بلائكم اسماء لم ينزل بها الرحمن من سلطان هذا البيت - 00:31:16

المعبر عن الترجمة بالظبط يا قوم السلام عليكم يا قوم اصل بلائكم اسماء دم ينزل بها الرحمن من سلطان نعم. هي عكستكم غاية التعكيس واقتلع الدياركم من الاركان هي نعم - 00:31:57

هي عكستكم غاية التعكيس وقتل عن دياركم من الاركان منكم ربوع العلم والايام واحشت منكم تلك القصور واحشت منكم ربوع العلم ربوع نعم احسن الله اليك. ربوع ايش؟ ربوع العلم والايام. نعم - 00:32:27

والذنب ذنبيكم قبلتم لفظها من غير تفصيل ولا فرقان وهي التي اشتملت على امرين من حق وامر واضح البطلان كان عندها الفاظ مجملة تحتمل حقا وباطلا والالفاظ المجملة المحتملة حق وباطل. لا يجوز اطلاقها. ولا يجوز قبولها من اطلاقها الا بعد السب صاد - 00:33:08

لانه قد يريد حقا وقد يريد باطلا فان كان ان كانت فاذا اريد المعنى الباطل كان المثبت مبطلا والنافلة وحق وكذلك العكس. العكس بالعكس اذا اريد منها المعنى الحق كان النافي مبطلا - 00:33:46

والمثبت محقا السلام عليكم سميتموا عرش المهيمن حيزا. والاستواء تحيز بمكان نعم وجعلتموا فوق السماوات العلي جهة وسقتمنا في ذاب هزان وجعلتم الاثبات تشبيها وتجسيما وهذا غاية البهتان وجعلتم الموصوف جسما قابلا للاعراض والاکوان والالوان - 00:34:21

واجعل واجعلتم الموصوف جسما قابلا للاعراض والاکوان والالوان وجعلتموه او صافه وعراضا وهذا كله جسر الى النكران وكذا سميت وكذا كسميت حلول حوادث افعاله يقولون عن الله انه لا تحله الحوادث - 00:35:12

وهذا لفظ محدث ملف مجمل فاذا اريد به انه لا تحل فيه المخلوقات لا تحل في ذاته المخلوقات لانه ليس في ذاته شيء من مخلوقات هو صحيح ولكنهم يريدون بها في الغالب - 00:35:55

الافعال الاختيارية يسمون الافعال القتالية حوادث لانها تكون بمشيئته فيقولون لا تحلوا الحوادث ثم يبنون على ذلك نفي قيام الافعال الاغتيالية به تعالى. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ وكذا كسميت حلول حوادث افعاله تلقي بذى عدوان - 00:36:13

تشبيهه والنقسان نعم فكسوتموا افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول بي بطلان ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للفعال قلت سلام عليكم فكسوتموا افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلان - 00:36:46

ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للفعال المراد ايش؟ الافعال السلام عليكم والمراد النفي للفعال للديان السلام عليكم فاذا انتفت افعاله وصفاته وكلامه وعلو السلطان هذا من باب التحكم - 00:37:37

سماهم اهل التحقيق والعرفان قائد البيت. احسن الله اليكم لا تقول رابا الشاعر الفتاني. نعم السلام عليكم علاا واغراضها وذا اسمان نعم لا يشعران بمدحه بل ضدها. فيهون حينئذ على الازهان - 00:38:34

نفي الصفات وحكمة الخلاق افعال انكارا لهذا الشأن. نعم نعم السلام عليكم نفي الصفات وحكمة الخلق. وحكمة نفي الصفات وحكمتي معطوف نعم نفي الصفات وحكمة الخلاق والافعال والافعال انكارا لهذا - 00:39:37

وكذا استواء الرب فوق العرش قلتم انه التركي بذو بطلان وكذلك وجه الرب جل جلاله. وكذلك لفظ يد ولفظ يدان كل هذا نفيتموه بناء على تلك المصطلحات اسم تركيب السلام عليكم - 00:40:11

وكذا وجه الرب جل جلاله. وكذلك لفظ يد ولفظ يدان سميتموه ذا كله الاعضاء بل سميتموه جوارح الانسان هذا البيت قلتم نزه عن الاعراض والاغراض والبعد والجثمان وعن الحوادث ان تحل بذاته - 00:40:48

سبحانه من طلاق الحدثان سبحانه سبحانه من طارق الحدثان. نعم والقصد نفي صفاته وفعاليه والاستواء وحكمة الرحمن والناس اكثره الناس اكثراهم بسجن اللفظ والناس اكثراهم بسجين اللفظ محبوسون خوف معرة السجان - 00:41:56

اكثر الناس عندما يتعاملون بالالفاظ كما قال في في ابيات سابقة والناس اكثراهم فاهم ظواهر تبدو لهم ليسوا باهل معاني تماما نعم

السلام عليكم والكل الا الفرد يقبل مذهبها في قلب ويرده في ثانٍ - 00:42:52  
والفرج احسن اليكم النادر يعني الكل هذا مذهب الا الفرد النادر من الناس يقبل الشيء في القلب ويرده في قالب اخر يقبله في لفظ  
ويرده اذا عبر عنه بلفظ اخر - 00:43:18

لأنه يتعامل مع الالفاظ المعاني السلام عليكم والكل الا الفرد يقبل مذهبها يقبل ما ودي تأخذ على هذا والكل الا الفرد والكل الا الفرد  
يقبل مذهبها. فيه قالب في ثانٍ. نعم - 00:43:53

والقصد لا تنفع اذا الهذيان. نعم. والقصد. احسن الله اليكم نعم سموه ما شئتم فليس الشأن في الاسماء بل في مقصود ومعاني سموه ما  
شئتم فليس الشأن في الاسماء بل في مقصود - 00:44:26

كم تتتوسلتم بلفظ الجسم والتجمسي للتعقيل والكفران. نعم وجعلتموه التمس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاكونان. وجعلت  
وجعلتموه الترس ان ايش فرصة ايش ؟ الترس وجعلته هنا وجعلتموه الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاكونان - 00:45:11  
قلتم لنا جسم على الله عن جسم وعن جثمان السلام عليكم لم ينجم لم يbedo لم يbedo لم يbedo نعم الا ولا ملك ولا  
لوح ولا كلا - 00:45:55

كلا ولا ملك ولا لوح ولكن قاله الرحمن قول بيان لا الله الا الله. نعم قلتم لنا ان الكلام قيامه بالجسم ايضا وهو ذو حدثان هذا بمعقول  
هذا هذا بمعقول اللي بالاذهان - 00:46:58

وكذاك حين نقول ينزل رينا في ثلث في ثلث في ثلث وكذاك حين نقول ينزل رينا في ثلث ليل اخر او ثانٍ اخر او ثانٍ في  
اخر او ثانٍ. نعم - 00:47:51

وكذاك حين نقول ينزل رينا في ثلث ليل اخر او ثانٍ قلتم لنا ان النزول لغير اجسام محال ليس ام كان ذا جهة تعالى رينا عن ذا  
فليس يراه منهم انسانا - 00:48:20

اما اذا قلنا له وجه كما في النص او قلنا كذا كيدان السلام عليكم وكذا كان قلنا يداه لارضه وسمائه في الحشر قابضتان نعم  
الله اكبر رحمه الله السلام عليكم - 00:49:14

قامت قيامتكم كذلك قيامة الاتي بهذا القول في الرحمن قامت الرحمن كذلك ايش السلام عليكم قامت قيامتكم كذلك قيامة الاتي  
بهذا القول في الرحمن قامت قيامتهم كذا. قيامة الاتي بهذا القول في - 00:50:43  
الرحمن ما في تعليق على هذا البيت يأتي في كلام الشيخ الحراسي ترجمه والله لو قلنا الذي قال الصحابة وال الاولى من بعدهم بدسان  
لرجمنا بالحجارة ان قدرتم بعد رجم الشتم والعدوان - 00:51:36

والله قد كفترتم السلام عليكم والله قد كفترتموه والله قد كفترتموه من قال بعض مقالتهم والله قد كفترتموه من قال  
بعض مقالهم يا امة العدوان نعم وجعلتم الاسم الذي قدرتموه بطلانه طاغوت ذا البطلان - 00:52:22

وووضعتم للجسم معنى غير معروف به في وضع كل لسان وبنيتهمون في الصفات عليه كذب على لغة الرسول ونبي اثبات العلو لتطه  
الاكوان وركبتهموا اذكي تحريف الحديث ومحكم وركبتهموا اذكين تحريف الحديث ومحكم القرآن. نعم - 00:53:08

وكسبتم وزرين وزر النفي والتحريف فاجتمعت لكم كفلان وعدكم اجر الصدق والايمان حتى فاتكم حظان وكسبتم والمؤمنين  
فالكلم مقتنان ولبيستموه ثوب الجهل والظلم القبيح فبئس الثوابان عيب واتخذتم طرفين طر بردي بردي - 00:54:05

السلام عليكم اه ازي؟ طاء ثم راء مهملة ثم زاين معجمة. حاطها زين ومددتموه نحو العلا باعين لكن  
لم تطل منكم لها الباقي ومددمته نحو العلا باعين لكن لم تطل منكم لها باغان - 00:55:12

ومددتهم. نعم لكن لم تقل منكم لها الباقي واتيتموها من سوى ابوابها لكن وخلقتموه بابين لو فتح لكم فزتم بكل بشارة وتهاني  
باب الحديث وباب هذا الوحي من يفتحهما فليهنه البابان - 00:56:16

وفتحتم بابين من يفتحهما تفتح عليه مواهب الشيطان رحمة الله نعم رحمة الله. الله اكبر الله اكبر السلام عليكم وفتحتم بابين من  
يفتحهما تفتح عليه مواهب الشيطان باب الكلام وقد نهيت عنده - 00:57:07

باب الكلام وقد نهيت عنده والباب الحزين فمنطق اليوناني وفتحته وفتحتكم بابين من يفتح عليه موهب الشيطان باب الكلام وقد نهيت عنده والباب الحزين فمنطق اليوناني. وباب ايش - 00:57:44

الحزيق هل مهملا ثم زين انا هنا في الحاشية بالزاي في الاصلين وفي غيرهما بالراء ولعل الحزيق هنا بمعنى الضيق وقال شارحه طه سماه المؤلف باب الحريق لأن معظم من دخلوه منهم واتخذوه الة لعلمهم احرق دينهم وايمانهم بسبب سوء استعماله لهم - 00:58:15

قلت لا يستقيم هذا الشرح لأن المؤلف لم يسمه باب الحريق ولو صح ما في النسخ الأخرى لكان الباب الحريق طيب بعده قرابة العشر أبيات تقريريا هي آخر الآيات - 00:58:55

بقي بعد عشر أبيات عشرة أبيات طيبة فدخلتم دارين دار الجهل في الدنيا ودار الخزي في النيران وطعمتم لونين لون الشك والتشكيل بعد فبيست وركبتموا امرين كم قد اهلكا من امة في سائر الازمان - 00:59:21

تقديم اراء الرجال على الذي قال الرسول ومحكم القرآن والثاني نسبتهم الى الالغاز تدليس والكتمان ومكرتم مكررين لو تم لكم لتفصمت فيما عرى الایمان نعم مختلفان والله يطفئها بالسنة الھلی قد خصمهم بالعلم والایمان - 01:00:08 والله لو غرق المجسم في دم التجسيم من قدم الى الاذان - 01:01:25 والله لو غرق المجسم في دمه التجسيم من قدم الى الاذان - 01:01:25

فالنص اعظم عنده واجل قدرا ان يعارضه بقول فلان. فلنصل الله اكبر. فالنص اعظم عنده واجل قدرا ان يعارضه بقول انت انت من الرقم كم الى كم الفصل هذا ثلات الاف وسبعين مئة واثنين وسبعين. بداية الفصل - 01:01:56

في البداية اول بيت ثلات الاف وست مئة واربعة وتسعين ثلاثة الاف مئة واربعة وتسعين اربعة وتسعين. نعم اخر بيت. ثلات الاف وسبعين مئة واثنين وسبعين يعني ثمان وسبعين بيت - 01:02:30

رحمه الله رحمه الله تعالى يخاطب المؤلف بهذه الآيات جماعة النفي والتعطيل فيقول لهم انسان من سر داكم ان سر دائكم واصل بلاكم هو استعمالكم لاسماء لم تقم عليها حجة - 01:02:52

ولا اصل لها في كتاب ولا سنة فهذا هو الذي قلب عليكم امركم وافسد عليكم علمكم وايمانكم. فاقتلع بيته من جذوره حتى تهدمت اركانه وسقط بنائه. فاكتثرت منكم هاتيك الربوع. وكنتم انتم الذين - 01:03:19

على انفسكم حيث عمدتم الى الفاظ موهمة كل منها يحمل معنى اخر حقا وآخر باطلًا فقبلتموها على اجمالها من غير تفصيل يتبيّن منه ما يصح من معانيها وما لا يصح - 01:03:36

فيثبتت المعنى الصحيح وينفي غيره. فقد سميت عرش الرحمن حينا ولم تفرقوا بينما كان من الاحياز وجوديا داخل هذا العالم. وما كان منها خارجة. ولو انكم فصلتم هذا التفصيل لهداكم الى ان ما فوق العرش انما هو حيز عدمي - 01:03:52 لانه لانه خلاء صرف. اذ ليس وراء العرش جسم اخر. وان وجود الله سبحانه في حيز بهذا المعنى ليس مستحيلا. وانما ان يكون في حيز من هذه الاحياء الوجودية داخل هذا العالم - 01:04:11

داخل هذا العالم لما يلزم عليه من كونه محصورا في خلقه وكون الحوادث ظرفا له محيطة به وكذا سميت الاستواء على العرش تحيزا في المكان. ولم تفرقوا كذلك بين الامكنة الوجودية داخل هذا العالم. فهذه هي التي لا يجوز حلول الله - 01:04:26 في شيء منها. واما الاستواء على العرش فهو تحيزا في مكان عدمي. ليس فيه شيء من الموجودات غيره سبحانه. قال تحيزا عدمي نعم تحيزا في مكان عدمي ولا يفتر بالخلاء - 01:04:44

لأنه ليس فوق العالم الفل فوق العالم شيء موجود الا الله وبهذا يعلم ان الله ليس في شيء موجود يحيط به ويحصره ليس في شيء ليس في ليس فيه شيء من الموجودات غيره سبحانه. فلا يكون مستحيلا ولا ممتنعا لانه لا يقتضي احاطة الحوادث به. ولا حلول - 01:05:03

فيها ولا اتصاله بها. وسميت ما فوق السماوات والعرش جهة. ثم سقطتم نفيا للجهة عليه. وجعلتموه مساوايا لما يجب نفيه من

الجهات فقلتم ان الله لا يجوز ان يكون في جهة من الجهات السنت. ومنها جهة الفوق. ولم تفرقوا كذلك بينما كان من الجهات عدمها فوق هذا العالم - 01:05:26

حيث الخلاء حيث الخلاء الصرف. والعدم الممحض. وبينما كان منها وجوديا محصورا داخل اركان هذا العالم وموجوداته. وسميت اثبات الصفات هذه تشبيها وتجمسيها وهذا محو الكذب والاختلاق. فانكم لم تفرقوا بين ما كان من الصفات من قبيل الاعراض التي تختص بالاجسام والمحدثات - 01:05:46

وبينما كان منها من قبيل المعاني القائمة بموصوفها فاثبات الصفات لله بالمعنى الثاني لا يقتضي تشبيها ولا تلزيما اذ لا يلزم من اثبات الصفات لله ان تكون مثل صفات الاجسام المحدثة المخلوقة. ولو كان هذا لازما لكان المماثلة لازمة لجميع الطوائف. اذ لا - 01:06:06

لا يعقل وجود ذات مجردة من جميع الصفات وكذلك عرفتم الموصوف بأنه جسم قابل للعراض والاكوال التي هي هي الحركة والسكون والاجتماع والاختلاط والالوان كالسود والبياض والحرمة والسفرة. مع ان الموصوف هو الذات التي تقوم بها الصفات. وهذا اعم من ان يكون جسم - 01:06:26

كما جعلتم الصفات كلها اعراض قائمة بالاجسام والصفة اعم من ان تكون عرضا او غير عرض لكن غرضكم من وضع هذه الاصطلاحات ان يجعلوها جسرا تعبرون منه الى ما تريدون من النفي والتعطيل. فظللتكم بهذا عن سوء عن - 01:06:49

سوء السبيل وقال رحمه الله تعالى وكذلك سميت ما يقوم به سبحانه من الافعال الاختيارية بأنه حلول الحوادث بذاته تسمية معنوية معنوية جائرة. لأنكم تعلمون ان الاسماع تبع عن هذه الالفاظ. وتتفرون منها كما - 01:07:09

تنفر من الالفاظ التشبيه والنقسان. فتعمدون الى افعاله التي يحدثها هو في ذاته بمشيئة وقدرته. وتكتسونها لفظ ثم تحكمون حكمها عاما بان الحوادث يتمتع قيامها به. وليس مرادكم من ذلك الا نفي افعاله دون ان تفرقوا بين - 01:07:30

جاء بين اجناس الحوادث واشخاصها. ولا بينما يحدثه هو في ذاته. وبينما وبين ما يحدثه فيه غيره. لأن قصدهم هو والتلبيس. ولكن اذا نفيتم افعاله بحجة حلول الحوادث في ذاته ونفيتم صفاتيه بحجة انها اعراض لا تقوم الا بالاجسام - 01:07:50

ولفيتم كلامه بالحرف والصوت ونفيتم علوه على عرشه بحجة استلزام ذلك كله لان يكون جسما فبای شيء عندكم تثبت له الربوبية على وهل يعقل رب لا فعل له ولا نعت له ولا كلام؟ يا اولي التحقيق والفهم. ولكن لما كان قصدهم هو نفي افعاله عنه - 01:08:10

لقبتموه لقبتموه بهذا اللقب الشنيع. لتنفروا لتنفروا منه كل من يسمعه. كما يفعل الشاعر الفتان بالشيعه الذي يريد تنفير الناس منه. فإنه يختار له اقبح الاوصاف ويخلعها عليه - 01:08:31

كما يفعل الشاعر. الفتان. هم. كما يفعل الشاعر الفتان بالشيعه الذي يريد تنفير الناس منه فإنه يختار له اقبح الاوصاف ويخلعها عليه كما يقول في صفة الورد مثلا انه صرم بغل فيه روث - 01:08:49

وكذلك سميت حكمته التي يحبها ويرضاها ويفعل من اجلها علة وفرضها وهم لا وهم لفظ وهمما لفظان لا يدلان على مدح متصف بهما. بل على من؟ نعم احسن او وهم السلام عليكم وهم - 01:09:11

وهما لفظان لا يدلان على مدح المتصف بهما وكذلك سميت حكمته التي يحبها ويرضاها ويفعل من اجلها علة وفرضها وهمما لفظان لا يدلان على مدح المتصف بهما بل على مذمته ونقشه. وذلك ليسهل عليكم بعد ذلك نفي حكمته. لأنكم لو عمدتم الى - 01:09:30

في الحكمة عنه قبل ان تنبقوه تلقيوها بهذه الالقاب الشنيعة لانكر ذلك عليكم العقلاء. فتوصلتم الى نفيها بتسميتها بهذه اسمع وهذا هو دأبكم في كل ما تريدون نفيه من كمالات ثابتة ثابتة لله سبحانه - 01:09:51

ينعونها اولا بنعومة السوء والقى بالذنب الذنب. ثم ثم تکرون عليها بالنفي والابطال قال رحمه الله تعالى وكذلك سميت استواءه تعالى على العرش الثابت له بالادلة الصریحة من الكتاب والسنة تركيبا - 01:10:08

لتتوصلوا بذلك الى نفي. حيث قلتم لو كان فوق العرش لو كان فوق العرش بذاته لكان جسما. فيكون مركب والتركيب محال سميت

ما وصف الله به نفسه من الوجه واليد واليدين والعينين والعينين واليمين وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من - 01:10:26  
والساقي والاصبع والاصبع ونحو ذلك اعضاء. بل سميت موها جواح. ثم سطوت علىها جواح. كما ينفي كما تنتفي عنه العيب  
والنقص فسويت بينما اثبتته لنفسه من الكمال وبينما يجب تنزيهه عنه من النقص مع انه لا يلزم - 01:10:46  
واصلا من اثبات الوجه واليدين ونحوهما ان تكون في الله كما هي في الحيوان جواح واعضاء. وقلتم على سبيل التمويه والمغالطة  
انما نفينا الاشياء بقصد تنزيهه عن الاعراض والاغراض والابعاد اي الاجزاء والجثمان اي الجسمية. وبقصد تنزيهه ايضا عن ان تحل  
الحوادث - 01:11:06

مع ان قصدكم بذلك هو نفي صفاتك وافعالك واستواره وحكمته تعالى الله عما تقولون علوكيرا ومن العجب ان الناس الا اقلهم من  
عصمهم الله يحسبون انفسهم في دائرة الالفاظ ويؤثر فيهم ويؤثر - 01:11:26  
فيهم جرسها وطنينها فتذهم عمما فتذهم عمما وراءها من معان. فاذا سمعوا لفظا يوهم شيئا من النقص او التشويه فروا منه خشية  
الوقوع فيما ينافي السبحان اي التنزيه. ومن العجب ان الناس ايضا كلهم الا الفرد بعد الفرض تراه يقبل مذهبها اذا - 01:11:45  
اذا صيغ له في قالب معين من الالفاظ ثم يرفضه هو نفسه اذا صيغ في قالب اخر. وجملة قولنا لهؤلاء النفاۃ ان ذات الله وصفاته  
وافعاله لا يصح ان تنفي بهذا الهراء. فان العبرة ليست بما يتواضعون عليه من من الفاظ واسماء. بل بما وراء - 01:12:05  
وذلك من معان ومدلولات فليسموا هذه الاشياء بما ارادوا فان ذلك لن يغير من الحق شيئا. ثم قال رحمة الله تعالى كانت شبهة  
التجسيم كانت شبهة الجسم والتجسيم من اعظم اسباب الضلال في باب الصفات. فقد جعلها المعطلة عرضة مانعة لهم -  
01:12:25

من القول بالاثبات ونصبوها صخرة عاتية يحطمون عليها صريح الاحاديث ومحكم الآيات. واتخذوا منها ترسا يحتمون به مما مما  
واجهوا مما يوجه اليهم من طعنات. فاذا قيل لهم ان الله فوق العرش بذاته. قالوا لو كان فوق العرش والعرش جسم لكان جسما -  
01:12:46

لانه حينئذ يكون متحيزا وفي جهة ولانه اما ان يكون مساويا للعرش او اكبر منه او اصغر الى اخر ما يذكرون من الهراء. وكذلك اذا  
قيل لهم ان القرآن كلام الله غير مخلوق. بدا بدا بلا كيفية قوله. وانه ليس قول بشر - 01:13:06  
لا ملك ولا مأخوذ من اللوح المحفوظ. ولكنه ولا مأخوذ من اللوح المحفوظ. ولكنه قول الله الذي تكلم به بحروفه والفاظ بصوت نفسي  
وسمعه منه جبريل عليه السلام قالوا ان الكلام عرض من الاعراض التي لا تقوم الا بالاجسام. وهو ايضا حادث فيمتنع قيامه بذاته  
تعالى. واذا كان الله تعالى غير اسم فلا - 01:13:26

يعقل ان يقوم به الكلام الذي هو عرب. فان الاعراض لا تقوم الا بالاجسام. وكذلك اذا قيل لهم ما وردت به الروايات الصحيحة من  
نزول الرب تبارك وتعالى في الثالث الليل الآخر. او في او في نصف الليل الثاني. قالوا ان النزول من خصائص الاجسام. فيمتنع ان  
يتصرف - 01:13:51

فيمتنعوا ان يتصرف به ما ليس بجسم. وهو الله تعالى. وكذلك اذا قيل لهم ان المؤمنين سيرون ربهم يوم القيمة عيانا  
بابصارهم كما نطق بذلك الآيات والاحاديث قالوا ان الذي يصح رؤيته انما هو الجسم. لانه هو الذي يكون في جهة من الرأي. ويمكن  
اتصال شعاع منه اليه. اما ما ليس - 01:14:11

اسم ولا هو في جهة فلا تمكن رؤيته. فتدبر كيف جعل هؤلاء من لفظ الجسم طاغوتا يهدمون به صروح الایمان. ويخالفون من اجله  
وجب السنة والقرآن ثم قال رحمة الله تعالى اما اذا اثبتنا له الوجه الذي اثبتته هو لنفسه في قوله تعالى من سورة الرحمن ويبقى  
وجه ربكم وكما في قوله في سورة - 01:14:36

كل شيء هالك الا وجهه او اثبتنا له اليدين كما في قوله تعالى ما منعك ان تسجد لمما خلقت بيدي او اثبتنا له الاصابع كما ورد في  
ال الحديث الصحيح ان القلوب بين اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء. او اذا قلنا بما ورد في تفسير البخاري عن عبد الله ابن  
مسعود رضي الله عنه - 01:14:59

ان حبرا من الاحبان جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل ان الله عز وجل يجعل السماوات على والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع - 01:15:19

فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده تصدقه لقول الخبر. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة. وكذلك رواه مسلم واحمد والترمذی والنسائی وفي تفسیر في التفسیر من من - 01:15:37

من سننیهما او اذا قلنا بما ورد في البخاري ايضاً من حديث ابی هريرة رحمه الله تعالى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله تعالى الارض ويطوي السماء بيمينه - 01:15:57

ثم يقول انا الملك این ملوك الارض؟ او اذا قلنا مما رواه البخاري وغيره عن ابی سعید الخدري رحمه الله تعالى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رباء رباء وسمعة فيذهب ليسجد - 01:16:08

فيعود ظهره طبقاً واحداً او اذا قلنا انه سبحانه يجيء يوم القيمة ليفصل القضاء بين عباده. كما قال وجاء ربكم والملك نعم لو قلنا بهذا الذي نطق به النصوص الصحيحة - 01:16:28

لهيجتم علينا الدنيا ولمئتم الارض من حولنا صخباً وضجيجاً. ولو قلنا بالذی قاله الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وتابعون لهم باحسان لكان نصيبينا منكم الرجم بالحجارة بعد رجمكم لنا بالفاظ السب والعدوان. فلقد كفرتم فلقد كفرتم من قال ببعض قولهم فكيف - 01:16:45

بمن اخذ في عقیدته بسبيلهم وكان الجسم الذي قدرتم وكان الجسم الذي قدرتم بطلانه في حقه تعالى هو طاغوتكم الذي به كل ما وردت به النصوص من الصفات ثم قال رحمه الله تعالى وقد فسرتم الجسم بمعنى ليس هو معناه المعروف في وضع في وضع جميع اللغات فقال المتكلمون منكم ان - 01:17:05

ما ترك من جواهر فردة غير قابلة للقسمة. وقال الفلاسفة انه المركب من هيولة ومن صورة ثم بنيت ثم نفيكم بالصفات على هذا الاصطلاح الفاسد فاجتمع لكم بهذا امران كل منها يجب ان يحذر ان يحذر ان يحذر الواقع فيه. احدهما - 01:17:29  
الكذب على لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس فيها ابداً وضع الجسم لهذا المعنى الذي اصطلحتم عليه. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالته فان لفظ الجسم للناس فيه اقوال متعددة اصطلاحية غير معناه اللغوي. فان اهل اللغة يقولون الجسم هو الجسد والبدن. وبهذا - 01:17:48

فالروح ليست جسماً. ولهذا يقولون الروح هو الجسم كما قال تعالى. واذا رأيتم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم. وقالت تعالى وزادهم وزاده بسطة في العلم والجسم. واما اهل الكلام فمنهم من يقول الجسم هو الموجود. ومنهم من يقول هو القائم بنفسه - 01:18:08

ومنهم من يقول هو المركب من الجواهر الفردة ومنهم من يقول هو المركب وهو المركب من المادة والصورة وكل هؤلاء يقولون انه مشار اليه اشارة ومنهم من يقول ليس مركباً من هذا - 01:18:28

بل هو مشار اليه ويقال انه هناك او هناك. هنا او هناك. والثاني منهم. نفي صفة العلو الثابتة لفاطر الالكون سبحانه عقلاً وعقلاً وفطرة وركبتم بهذا الاصطلاح الفاسد ايضاً وركبتم بهذا الاصطلاح الفاسد ايضاً تحريفين. احدهما تحريف الحديث - 01:18:41  
الثاني تحريف المحكم من ايات القرآن فملتم لكل منها عن اصل وضعه وتأولتموه بما ينفي معناه الظاهر منه من غير قرينة موجبة لذلك واقترفتم به ايضاً جرمين احدهما جرم النفي لما دلت عليه النصوص من الصفات. والثاني جرم التحريف للنصوص وصرفها عن - 01:19:01

من المعانی المراده منها فاجتمع لكم كفلان اي نصيبيان من الوزر. وحرمتكم بذلك وحرمتكم بذلك من اجرین. اجر الصدق حيث كذبتم على الله ورسوله واجر الایمان حيث كفرتم بما هو ثابت من الصفات. ففاتكم بذلك حظان اي نصيبيان من الاجر. وكسبت وكسبتم به

احدهما وقت الله لكم حيث قلتم عليهم بغير علم. والثاني مقت المؤمنين حيث خالفتم سبيلهم واخذتم في سبيل القواية والشيطان.  
01:19:41 ولبستم ثوبين احدهما ثوب الجهل حيث لو حيث لم تعرفوا ربكم بصفاتكم -

وحسابتموها وحسبتموها نقصا. والثاني ثوب الظلم والعدوان حيث تعديتم على حرمة النصوص. وجرمكم وجرتكم عليها للتحديث  
01:19:59 التأويل وتحليلكم بطرز الكفر حيث تأبون قبول الحق والانقياد له. والثاني بربته -  
والخيال حيث والخيال اغترارا بما عندكم من علم مموه وسفسطة كاذبة. ومددتم نحو العلا باعینکم ومددتم نحو العلا هنا قال  
01:20:19 باعین ومددتم نحو العلا باعین لكن لکن قصرت ایدیکم عن تناولها لانکم لم تأدون لم تعودوا لها -  
ولم تأتواها من ابوابها ولكن تسورتم عليها من الجدران واغلقتم على انفسکم بابین لو فتح لكم لظفترتم بكل ما يسرکم وادرکتم كل ما  
01:20:54 ما تؤمنون من خير. احدهما باب الحديث الذي حركتموه انكرتموه وطعنتم في -

والثاني باب هذا القرآن العظيم الذي لم تتلوه حق تلاوته فهما فهما بباب الخير من يفتحهما بالوقوف عند وتأملهما حق التأمل  
01:21:12 والاعتداد بهما وعدم التعوييل في الدين الا عليهم فليهنه الباب وطوبى له من موفق معان -  
01:21:12 ثم قال رحمة الله تعالى وكما اغلقتم على انفسکم باب بابي الرحمة والخير والحق والایمان. فقد فتحتم عليهم بابین هما من اعظم  
مدخل الشيطان. اما الاول هو باب الكلام والجدل المذموم. وقد نهاكم الله عنه ورسوله كما قال تعالى. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا  
01:21:32 بالتي هي احسن. وقال -

وكان الانسان اكثر شيء جدلا. وقال النبي صلی الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الجدل. وقال انا زعيم ببيت  
في ربع الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. وقد ورد عن السلف رضي الله تعالى عنه من الاثار في ذم الكلام ما لا يستطيع له هذا  
المقام -  
01:21:56

ونكتفي هنا بقول الامام الشافعي رحمة الله تعالى حكمي في اهل الكلام ان يضرموا بالجليد والنعال. ويطاف بهم في في العشائر.  
ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة قول ابي يوسف من طلب العلم بالكلام تزندق. واما الثاني فهو باب المنطق الذي وضعه  
ارسطو اشهر فلاسفة اليونان. وقد سماه المؤلف باب الحريق -  
01:22:15

لان معظم من دخلوه من دخلوه منه واتخذوه الهة لعلمهم. احرق دينهم وايمانهم بسبب سوء استعمالهم له. والا في قواعد عقلية  
 مجرد يعرف بها تركيب الحدود وتأليف الاكيسة. ولما كانت معظم الطوائف ولما ولما كانت معظم الطوائف العقلية من فلاسفة من  
01:22:38 فلاسفة ومنتزلة -

واشعرية قد ضلت بهذا المنطق حيث اتخذته اداة لتحقیص عقائد الایمان معرضة عن ادلة الحديث والقرآن فقد حمل عليه ابن تیمية  
01:23:02 والفال في نقله كتابا قيما تدل على ما ما بلغه رحمة الله تعالى من قدرة في الجدل وبراعة في النقد -  
قد لا تناح احد بعده في الاسلام. وكذلك دخلتم بسببه في دارين. دار الجهل في الدنيا حيث اعرضتم عن علم الكتاب والسنة ودار  
الخزي والهوان في حيث ارتكبتم من الكفر والتعطيل ما يجب لكم نار السعيد وبئس المصير. وذقتم به لونين من الطعام. احدهما  
01:23:22 لون الشك الذي اكل بمرارته قلوبکم -

والثاني لون التشكيك الذي افسدتموه الذي تفسدون به غيرکم. وركبتم بسببه امرين قد اهلكا الامم الماضية قبلکم. او تقديم اراء  
الرجال على الوحي المنزل. حيث تنصرفون في الوحي بالنفي والتأويل. ولكنكم تأخذون كلام الناس قضيا مسلمة -  
01:23:42 مسلمة بلا دليل. والثاني نسبتكم الرسل عليهم الصلاة والسلام الى الالغاز والتعمعنة والتدعیس. اي اخفاء الحق والتلبیس الذي هو الكلام  
بخلافه الذي هو الكلام بخلافه والکتمان ولا شك ان ظلال الامر في الماضي انما كان من هذا الباب. حيث كانوا يتركون النصوص  
01:24:02 المنزلة ويأخذون بما وضع بما وضع لها الناس من شروح وتأویلات -

ولا يزال اليهود يقلدون التلمود على التوراة مع انه شروح وتعديقات عليها من وضع کهانتهم واحبارهم الذين حرفوا کلمها من  
مواضعه وحملوا نصوصها على ما لا تدل عليه من المعانی كما فعل اهل التأويل في الاسلام. وكذلك قادتكم اصطلاحاتكم الفاسدة

اصطلاحكم الفاسد الى ان الى ان مكرتم باهل الحق مكريين. لو انهم انفذوا انهم انفذوا كما اردتم انحلت منا عقد الایمان  
واواصره. وهم محاولتكم اطفاء نور القرآن والسنة. بما ابتدعتم من تحريف وهذيان. لكتكم لكتكم - 01:24:48  
كلما اوقدتم للفتنة نارا اطفأها الله بالسنة اهل الحق والایمان. على ان هؤلاء الذين تسموهم مجسمة وتلزمونهم هذا اللقب  
تحقيرا لهم وتنفيلا للناس منهم. لو انهم اوغروا في هذا التجسيم الى ابعد مدى فهم على كل حال خير منكم. لأنهم يحترمون -  
01:25:08

ويجلونها. وهي عندهم ارفع من ان تعارض باقوال الرجال قال رحمة الله تعالى يريد مؤلف بهذه الابيات ان يحطم طاغوت الجسم  
الذي نصبه المعلنة. ليصدوا به عن سبيل الحق في اثبات الصفات لله جل شأنه - 01:25:28

فيقول ما اهون واحقر هذا الطاغوت الذي وضعه ائمة الكفر والتعطيل. فاول عز فهو لا عز اسمه ولا فلانا فهو لا عز اسمه ولا جل شأنه.  
بل هو كعابديه ما هي مهين ذليل. فهو كعابده مهين ذليل. ولكنه - 01:25:45

وضعفه كم خلف في الازمنة المتعاقبة من جريح وقتل؟ وتراه اذا ذكر اسمه تطير شعاعا منه تطير شعاعا منه الجمال وترى وترى  
المخنث وترى المخنث الضعيف حين يسمع لفظه يولول ويصبح ويأتي بمثل حركات النسوان ثم يرتمي في احضان - 01:26:05  
المععلنة والزنادقة اهل الكفران. وترى الاحمق الضعيف العاقل. يرتاح حين يذكر اين يذكر عنده. عنده كما يرتاع الاطفال عندما لهم  
قصص الغيلان ولكننا معشر اهل الحق كفينا به. فلا نسبح بحمده ابدا. بل لا نسبح فلا فلا نسبح بحمده ابدا - 01:26:29

بل لا نسبح الا ربنا العظيم الشأن الذي هو اهل لكل سبحانه. ثم يقول العابدي هذا الطاغوت وناصبيه. الى متى الى متى الى  
متى تترسون بالمحال وانتم ترون ما صوب اليه ما صوب اليه من سهام اهل الحق التي - 01:26:49

مزقت لرحمه لرحمه وتركته ممزع الاشلاء. والى متى كلما سمعتم صفة اثبتت للرحم من سنة او قرآن؟ قلتكم جسم وتجسيم اما تكونون  
من هذا الكلم والهذيان؟ فانتم بانفسكم الذين نحتم هذا الصنم ثم نفيتم به ما يكتب به القرآن من اثبات الصفات للرحم - 01:27:13

وجعلتموه شاهدا على هذا النفي بل حاكما له. بل حاكما له النفوذ والنفوذ والسلطان. ولكن على من يحكم يا اولي الظلم العدون ايحكم  
ايحكم على كتاب الله ام على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فهلا استحييتم من الرحيم الرحمن فحاكمكم - 01:27:34

فحاكمكم محاكمكم هذا لا يقضي الا بجور وعدوان. كما كان قيامه بالزور والبهتان. ثم ثم قال رحمة الله تعالى فكم تطلقون من  
من هذه الجماعة التي لا محصول لها. بل ليس وراءها الا اصداء تتردد كما كما تصفر البويم في الخربات - 01:27:54

ومثل تشبيكم بطاغوت الجسم قول اخوانكم الملاحدة المتفلسفة الذين جحدوا صفات الرب كما جحدتموها لو كان موصوفا لكان فان  
الوصف والتركيب متهدان متشابهان مفهوما. وهذا المنجنيق الذي نصبوه وسموه التركيب وسموه التركيب وذاك - 01:28:20

الطاغوت الذي وضعه وضعمته وسميتمه التجسيم قد قد اقتلعا دياركم من اساسها. حتى صارت خاوية على عروشها. والله ربنا  
سبحانه قد اعطانا على كسب منجنيقكم وقطع طاغوتكم وقطع طاغوتكم بمنه وكرمه. فنقول لكم ان زعمت ان الجسم او التجسيم لازم للقول بالعلوم  
- 01:28:40

والفوقية لزوما بينة وهو ما يسميه المناطق باللازم الذهني وهو الذي يكفي فيه تصور الملزم للجسم باللازم قلنا على دعواك هذا هذه  
ثلاثة اوجهة. كلها في غاية الوضوح والبيان. اولها ان نمنع هذا اللازم الذي لا دليل لكم عليه. وانما هو مجرد - 01:29:00

لا يقبل عاقل ان يتمسك بها ولكنها بضاعة المفلس الذي يريد ان يموه بها ليفسد بها الناس عن الحق الواضح الصريح ثم قال رحمة الله  
تعالى ان زعمتم ان منع لزوم الجسمية لاثبات الصفات مكابرة على المحال. لأن التلازم واضح بين ثبوتها لشيء - 01:29:20

وبيّن كونه جسما اذا لا نرى متصفا بهذا الا ما هو جسم. فجوابنا الثاني انا لا نسلم هذه الملازمة. ونمنع ونمنع كان اللازم وهو كونه  
تعالى جسم. ما دام ما دام ذلك لازما للنصب. وما دام وما دام ملزمته وهو النص حقا ثابت - 01:29:42

بالبراهين الصحيحة من العقل والنقل. فان لازم الحق لابد ان يكون حقا مثله. اذ من المعروف في المعتقد انه كلما ثبت الملزم ثبت  
اللازم كيف يكون شيئا وهو اللازم باطل؟ باطل باطل مع كونه مع كون ملجمته حقا. هذا غير ممكن. بل هو عين - 01:30:02

محال فاللازم الذي اردموه على الاتهاب وهو ان يقتضي كونه وهو ان يقتضي كون الموصوف بها جسما متوجها على كلام الله ورسوله فانه في الاتهاب ولكنكم بدلا من توجيهكم هذا اللازم الى النصوص ذاتها توجهتم بها توجهتم به اليها جبنا منكم -

01:30:22

خشية ان تسع وخشية ان تسروحوا بما تؤمنون من الكفر. ونحن ما قلنا الا بما نطقنا به النصوص. وهذه مقالتنا بين ايديكم ليس فيها الا اثبات ما اثبتته الله ورسوله - 01:30:42

فجعلتم هذه المقالة جنة وواقية لكم من الطعن في النصوص نفسها. ولكن قصدكم واضح ومفهوم لكل احد وهو ان يجعلوا من مقالتنا وقاية تتقدون بها الطعن في نفس القرآن. ولكن حيلتكم هذه لا تجوز على انسان. ثم قال رحمة الله تعالى واما جوابنا الثالث على -

01:30:52

الزامكم فهو ان نسألكم عما تعنون بالجسم اللازم على اثبات الصفات. لكي توضحوه لنا فهل تعنون به الشيء الذي هو قائم بنفسه بحيث لا يكون مفتقرا الى محل يقوم به. ولا يكون تحيزه تابعا لتحيز غيره. او تعنون به ما ما يصح ان يكون فوق العرش عاليها عنه -

01:31:12

او ما يصح ان تقوم به صفات الكمال التي لا نقص فيها بوجه من الوجه فان عنيتم فان عنيتم بالجسم الذي يلزم على اثبات الصفات على اثبات الصفات واحدا من هذه الثلاثة فمسلم ومعناه صحيح في حق الله تعالى - 01:31:32

فاذ آآ اذا هو قائم بنفسه عار على عرشه موصوف بصفات الكمال التي لا كمال وراءها ولكننا نمنع من اطلاق لفظ الجسم لعدم ام تعنونا بالجسم ما تركنا من جواهر فردة فما هو اصطلاح المتكلمين للمعتزلة والاشاعرة؟ ام تعنون به ما ترك منها يولد هي محل -

01:31:49

صورة وصورة حالة فيها على ما هو اصطلاح الفلاسفة ام تعنون به الجسم الذي يطلقه اهل العرف؟ ام تعنون به الجسم في اللغة الذي هو الجسد والبدن تمعنون به الجسم الكلي الموجود في الذهان. والذي يقال له الجسم التعليمي. فاي معنى من هذه المعاني الذي التي يستعمل فيها لف الجسم هو الذي - 01:32:09

يلزم من اثبات علوه تعالى فوق عرشه لا بد ان تعينوه لنا. فاذا عينتموه ببيان صحيح لا لبس فيه. فعليكم بعد هذا ان تأتوا ببراهين اثنين احدهما برهان على لزوم هذا المعنى لثبت علوه سبحانه على عرشه. والثاني برهان على نفي لازم. فذلك فذا ناكى - 01:32:29

فذلك برهانان لا يد لكم بهما. حتى ولو بعث حتى لو بعث شيوخكم من قبورهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ولو كان الانس والجن لهم ظهيرا. ثم قال رحمة الله تعالى - 01:32:49

وان كنتم كما تدعون فحولا في العلم والمعرفة وجهايدة في التحقيق فابرزوا للمناجزة وحاولوا النقض لهذه الجوابات التي اجبنا بها على الزامكم واتركوا البكاء والشكایة فإنه السلام عليكم نعم ما قرأناه نعم - 01:33:03

ه؟ نعم ما قرأننا من الفصل نعم في كسرة الطاغوت الذي نفوه الذي نفوا به صفات الملوك والجبروت ابحثوا السلام عليكم الله المستعان لا الله الا الله احسن الله اليكم - 01:33:41

يقول السائل عبر الشبكة ما كيفية التوبة من سب الله ورسوله توبه وصول الندم نندم الشاب او الكافر وما نطق نندم نأسف ويكره العزم على ان لا يعود يعني لو يكون عنده تصميم على انه لا لا يتفوه بمثل هذا مرة اخرى - 01:34:12

والثالث ان يقلع ويترك الكلام الموج للكافر يتركه ويترك اسبابه ويترك قرane السوء الذين يزيونه الحمد لله ميسرة التوبة من الذنوب ومن الكفر سهلة والله الحمد يا من وقع منه - 01:35:08

والعياذ بالله ان يندم ويتعذر على الا يعود وان يترك ما اوجب من الكلام ويترك الاسباب التي جرته الى ذلك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة مع قرب الشتاء - 01:35:39

هل يجوز لي شراء الدفييات الكهربائية ذات اللهب ووضعها امام المصلين بعض اهل العلم كانه فيه معنى التشبيه عباد النار فلا ينبغي ان تضع الدفييات ذات اللهب المكيفات المقصود او دفييات - 01:36:12

الزيتية دفایات زیستیه يحصل بها المقصود خالله نعم احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبکة هل تجوز الصلاة بین السواری فی المسجد مع الحاجة نعم نعم احسن الله اليکم - 01:37:08

يقول السائلة عبر الشبکة عمri اه خمسطعشر سنة منذ مدة قررت ان اه اتحجب وكان آآلدي بعض الاسئلة فتوجهت لصفحة دینیة على الشبکة وووجدت صاحبها يساعدني اه في الاول لم ادرک انه رجل - 01:37:43

والحمد لله ساعدني ووقف بجانبی عندما رفض اهل الحجاب والان هو اخبرنی انه يريد التقدم لخطبة لانه رأى تعليق بالدين وانی لست مثل الفتیات المادیات اه فما الحكم اذا تقدم اهل الى اهلك وعرفوه - 01:38:17

عرفوه بالاستقامۃ هذا خیر اما ان يكون فقط من طريقك ومن طريق هذا التواصل فلا يکفي لابد ان يتقدم الى ولي الامر الى الى والده الى ولي امره يعرفوه ويکونوا اهلا للقبون. نعم - 01:38:52

وتقول كذلك احسن الله اليک وهل التقدم لفتاة في الخامسة عشر من عمرها؟ مقبول. مقبول نعم يجوز لفتاة وان كانت بنتها خمسة وان كانت بهذا السن ان تتزوج احسن الله اليکم. يقول السائل عبر الشبکة - 01:39:21

اه رزقني الله تعالى اه بولد ذکر ثم بینت ولضعف الحال لم استطع ان اعق عنہما ثم بعد مدة زمنیة قمت بذبح شاة واحدة کع عقیقة لابن الذکر ومنذ ایام رزقني الله تعالى بمولود ذکر جدید - 01:39:51

واريد ان اذبح شاتین اثنتین ان شاء الله تعالى وسُؤالي هل اذبح بنیة العقیقة للمولود الجدید ام بنیة العقیقة للبنت وللولد الاول ثم بعد ان يکرمني الله تعالى اعق عن ولدی الجدید لاحقا - 01:40:18

الامر في هذا واسع رتبت يعني بدأت بالماضی كان حسنا جعلت العقیقة عن البنت والعقیدة الباغیة ان الولد الاول ولعل هذا اولی والله اعلم احسن الله اليکم. يقول السائل عبر الشبکة - 01:40:46

شخص سافر وجمع الظهر والعصر جمع تقديم ثم حصل له عارض وعاد لبلده وعندما دخل عليه وقت العصر لم يصلی العصر اه فهل اه فعله صحيح ام كان يجب عليه ان يعيد الصلاة؟ لانه لم يکمل سفره - 01:41:14

لا لا ابدا صلاته صحيحة وتجزئه لانه ادى ما فرض الله عليه اه على وجه صحيح كما سافر وجمع في السفر ثم رجع والحمد لله يجب عليه ان يصلی مرة اخرى. نعم - 01:41:39

احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبکة ما الصفة الصحيحة للدعاء عند الصفا والمروءة وماذا يقال فيه موجود في المناسک في حدیث جابر صلی الله عليه وسلم وقف على الصبا - 01:42:00

ورفع يديه ودعا وحلنا الاول وكبر ثم دعا ثم مرة اخرى هل وكبر ثم دعا مرتين او ثلاثة نزل ومشی الى المروءة وفعل على المروءة مثل ما فعل على الصلاة - 01:42:21

حدیث جابر فی هذا البيان. نعم. اه انتهى - 01:42:47